

من خصائص كان - المحاضرة 31 - اللغة العربية - المستوى الثاني

- د. عبدالله مسالمي

عبدالله المسالمي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعيها بطريق اسلوب وحسن بيان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
مرحبا بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الثالث عشر من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثاني هذا الدرس سيكون استكمالا لدروس سابقة متعلقة كان واخواتها - [00:00:58](#)

وبعد الحديث عن هذه الافعال الناقصة وعن معنى النسخ وعن اقسام هذه الافعال اه من حيث العمل بشرط او بغير شرط الى افعال تعلم بلا شرط وافعال تعلم بشرط - [00:01:26](#)
وكذلك ايضا سبق الكلام عن آآ التمام والنقصان في هذه الافعال كما تستعمل هذه الافعال ناقصة فانها تستعمل تامة الا ثلاثة افعال لا تستعمل الا ناقصة وايضا سبق الحديث عن - [00:01:47](#)

آآ خبri هذه الافعال الناقصة آآ سيكون آآ الحديث في هذا الدرس آآ على شقين. الشق الاول هو ما يتعلق بالاحكام الخاصة اه كان بهذا الفعل ليس بالافعال الناقصة جميعها وانما بكانا - [00:02:07](#)

والشق الثاني سيكون آآ امثلة ونماذج وآآ اعراب بعض الامثلة المتعلقة بالافعال الناقصة عموما نبدأ الحديث عن آآ الاحكام التي هي خاصة كان الاحكام المتعلقة ببيكانا آآ كان التي هي بصيغة اه يعني يعني الماظي كان - [00:02:32](#)

اه ذكرنا سابقا انها تأتي بصيغة الماضي بصيغة المضارع كان ويكون وبصيغة الامر كن كن كريما مثلا اه وهذا ليس خاصا لكن آآ مما يذكر ان كان هذه الاصل معناها او او ما يتبادر الى الذهن ما يتبادر الى الذهن ان كان هذه - [00:03:07](#)

يراد بها الزمن الماضي والجواب انها يستعمل كلام العرب ويراد بها الحاضر او الحال او المستقبل الاستمرار يراد بها الاستمرار والدلالة على الثبوت والاستمرار وان النسمة كان متصرف بخبرها على صفة الدوام والثبوت - [00:03:32](#)

وليس الدلالة على المضيء قد تستعمل للدلالة على الماضي هذا صحيح لكنها قد تستعمل ايضا للدلالة على الثبوت والاستمرار فمن دلالتها على الماضي حينما نقول مثلا آآ كان زيد واقفا ثم الان جلس - [00:04:09](#)

كان واقفا لكن الان هو جالس كان زيد واقفا لكن من الامثلة التي تدل على اه الاستمرار الثبوت والدوام قول الله عز وجل وكان الله غفورا رحيمها هنا الدلالة على الاستمرار والثبوت - [00:04:35](#)

وان الله عز وجل غفور رحيم في جميع الاحوال في جميع الاوقات ان الله كان توابا رحيمها توابا رحيمها فهو سبحانه كان توابا وما يزال وهكذا وهذا وارد في كلام العرب ولا اشكال فيه ابدا ان كان - [00:05:01](#)

بهذه الصيغة صيغة الماضي تدل على الاستمرار اه الدوام والثبوت هذا الامر الاول الامر الثاني وهو ان كان قد تزاد وقد تستعمل زائدة يعني اذا عندنا كان ناقصة وكان تامة - [00:05:25](#)

وكان زايد اذا لها ثلاثة احوال استعملوا ناقصة وهذا الكثير وتستعمل تامة وان كان ذو عسرة وتستعمل زائدة وهذا حكم خاص بكانا هذا حكم خاص بكانا بمعنى لا يزيد من الافعال الناقصة الا كان - [00:05:52](#)

هو حكم خاص طيب ما معنى تزاد انها تأتي في الكلام للتاكيد ولا تعمل عملا لا ترفع اسمها وتنصب خبرا ولا ترفع فاعلا ليس

لها اي عمل بمعنى لو - 00:06:22

نزعتها من الكلام لو نزعتها من الكلام لا يتغير المعنى. لا يتغير المعنى طيب تزاد متى تزاد وزاد بين اللفظين المترافقين المبتدأ والخبر الصفة والموصوف الاسم الموصول وصلة الموصول اه ماء التعجبية و فعل التعجب - 00:06:43

وما اشبه ذلك من هذه آآ يعني آآ كلمات مترافقين مبتدأ الخبر مترافقين اه الصفة والموصوف ما يوجد صفة بلا موصوف الاسم الموصول صلته لا يوجد اسم موصول بلا صلة - 00:07:13

ما التعجبية التي تفيض التعجب ما احسن زيدا؟ ها وما اجمل القمر آآ هذا ماء التعجبية و فعل التعجب فهي تزداد بين اللفظين المترافقين. اللفظين المترافقين المبتدأ والخبر والى اخره. طيب - 00:07:31

ما مثل المبتدأ والخبر مثل زيادة كان بين المبتدأ والخبر يعني يمثلون لذلك بما ورد في البيت الذي كانت آآ انشده ام عقيل وهي ترقص هذا الولد فتقول انت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل - 00:07:54

انت تكون ماجد نبيل انت ماجد النبيل لكن زيدت يكون بين آآ المبتدأ والخبر بين المبتدأ والخبر قالوا هنا تكون زائدة بمعنى لا عمل لها لا تأثير لها - 00:08:25

انت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل. اذا انت ماجد انت مبتدأ و ماجد خبر وجاءت تكون بين المبتدأ والخبر نكمل بقية الامثلة ان شاء الله بعد هذا الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:08:50

وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشوهون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:09:26

بل ربما انشأتهم على افكار خطأ او معتقدات فاسدة فالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها و غيرها. وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتتفرقه من البيت فيتفرق شمال الاسرة وبالجهل و قع نسبي من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:09:49

والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - 00:10:19

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ايها الاخوة الكرام الحديث عن كان زائدة التي تستعمل زائدة و تأتي اه في الكلام بين اه المترافقين كالمبتدأ والخبر كالفعل والفاعل والصفة والموصوف اه ما اشبه ذلك - 00:10:36

ذكرنا مثلا على زيادة كان بين المبتدأ والخبر انت تكون ماجد نبيل واصل الكلام انت ماجد النبيل فزيدت هذه الكلمة كان فهي زائدة لذلك ايضا قد تزداد بين الفعل اه مرفعه وبين الفعل ومرفعه ويمثلون لذلك بقول اه - 00:11:07

بعض العرب احد العرب قال ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمائية الكاملة من الرجال ولدت الكلمة من الرجال لم يوجد كان مثلهم لم يوجد كان مثلهم. او لم يوجد كان افضل منهم - 00:11:35

اصل الكلام لم يوجد افضل منهم كان مزيدا من الفعل ومرفعه. بين الفعل ومرفعه الذي هو الفعل نائب هذه زيادة لكانا قد تزداد بين الصفة والموصوف قد تزداد بين الصفة والموصوف - 00:11:57

كما في قول الشاعر فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام. اصل الكلام وجيران لنا كرام وجيران كرام صفة موصوفة الموصوف جيران والصفة كرام - 00:12:20

فجئت كان زائدة وجيران لنا كانوا كرام. كانوا كرامي فهنا زيدت بين الصفة الموصوف وقد تزداد بين اه ما التعجبية و فعل التعجب ما كان احسن زيدا. اصل الكلام ما احسن زيدا - 00:12:42

ما كان افضل القمر ما كان اجمل الربيع اصل الكلام ما اجمل الربيع! ما اجمل الربيع لو قلت ما اجمل الربيع وما كان اجمل الربيع المعنى واحد المعنى واحد وهنا فعل التعجب واحكام فعل التعجب واحدة باقية - 00:13:10

فقط زيدت كان بين ما وبين فعل التعجب وهنا مسألة هل زيادة كان يعني يمكن ان يقارب عليها يمكن ان نتكلم فاقول آآ مثلا اقول آآ

الرجل كان قائم اقصد الرجل مبتدأ وقائم الخبر وزيدت كان بين المبتدأ والخبر - 00:13:31

ام ان هذا الامر يعني يحفظ ولا يقاس عليه. يحفظ عن العرب وهو سماعي لا يقاس عليه آآ كثير من النهاة يرى ان زيادة كان سماعيه
لان الامثلة التي وردت عن العرب قليلة جدا - 00:14:04

لا ترقى لان تصبح قاعدة يقاس عليها آآ الا في آآ زيادة كان بين ما التعجبية و فعل التعجب بينما التعجبية
و فعل التعجب فذكر بعض النهاة انها زيادة قياسية يعني يمكن ان يقاس عليها ويمكن للمحدث ان يزيد - 00:14:25
كان في اي اه تعبير شاء اما بقية المتلازمات فلا يصح الزيادة فيها ويكتفى بما سمع عن العرب. والامر في ذلك واسع ان شاء الله
القضية الثالثة المتعلقة كان ومن خصائصه كان - 00:14:51

ان كان يجوز حذفها مع اسمها ويبقى خبرها فقط ويبقى خبرها المنصوب ويبقى خبرها المنصوب يعني تحذف هي ويحذف اسمها
معها ويبقى الخبر فقط. يبقى الخبر فقط وتكون كان مقدرا - 00:15:16

مقدرة مع اسمها مثل ذلك الحديث التمس ولو خاتما من حديد التمس ولو خاتما من حديد ولو خاتما يعني هنا بعد لو كان محذوفة
مع اسمها مقدرة يعني تقدير ولو كان الملتمس خاتما من حديد - 00:15:44

التمس ولو خاتما من حديد يعني ولو كان الذي تلتمسه او الملتمس خاتما كان عاملة والملتمس اسمها الملتمس اسمها و خاتما خبرها
ولو كان الملتمس خاتما من حديد هذا ايضا من الموضع - 00:16:13

التي تحذف فيها كان مع اسمها. كان مع اسمها ويذكر هذا حتى لا يعني يأتي الانسان الى مثل هذا الحديث ويحار آآ لماذا نصب
خاتما؟ نقول خاتما منصوب بكلمات التي حذفت مع اسمها التي حذفت مع اسمها. التمس ولو خاتما من حديد - 00:16:35

اه كذلك من الاحكام الخاصة بكلمات انها اذا جاءت على صيغة المضارع اذا جاءت على صيغة المضارع كانت مجزومة كانت مجزومة
واآ طبعا تجزم بالسكون يكون علامه الجزم السكون ولم يأتي بعدها ساكن - 00:17:00

ولم يأتي بعدها حرف ساكن فانه يجوز ان تحذف النون منها يعني لم حينما اقول لم يكن الطالب مقصرا
لم يكن الطالب مقصرا هنا فعل مضارع - 00:17:31

وسبق وهو ملزم مجزوم سبق بجازم لكن الاشكال هنا ان ما بعد يكن ساكن لم يكن الطالب لم يكن الطالب فلذلك تبقى هذه النون ولا
تحذف اما لو قلنا لم يكن - 00:18:02

زيد مقصرا. لم يكن زيد مقصرا فاننا هنا يجوز ان تحذف هذه النون فنقول لم يك زيد مقصرا. لم يك زيد
مقصرا يجوز ان احذف هذه النون - 00:18:23

ومن ذلك قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ولم يك من المشركين آآ لم هذه اداة الجزم
ويكن هذا اصلها يكن. فعل مضارع مجزوم - 00:18:43

جاء بصيغة المضارع فيجوز حذف هذه النون فحذفت هذه النون في الاية. ولم يك من المشركين وفي الاية الاخرى ولم اك بغيا ولم
اك اصلها اكون اكن ولم اكن ها - 00:19:07

حذفت هذه النون اه يجوز حذف هذه النون بشرط ان يكون ان تكون بلفظ مضارع يكن او يكون وان يكون مجزوما والا يأتي بعدها
حرف ساكن اذا جاء بعدها حرف ساكن بعد هذه النون حرف ساكن فان هذه النون لا تحذف. لا تحذف - 00:19:25

لذلك قول الله عز وجل لم يكن الذين كفروا هنا بعد النون لا من ساكن لم يكن الذين كفروا. من اهل الكتاب
المشركين جاء بعد النون حرف ساكن فالتفى ساكن فحركت - 00:19:48

النون بالكسر من اجل التقاء الساكنين. ولم تحدث هذه النون. ولا يجوز حذفها اذا كان بعدها ساكن اذا خلاصة الكلام ان كان لها احكام
اه متعددة كان احكام تخصها هي فقد اه تكون اه يعني اه تدل على اه الدالة - 00:20:06

على الاستمرار والثبوت وقد تزد بين اللفظين المتلازمين المبتدأ والخبر الصفة والموصوف والفعل مرفوعه ومرفوعه ومن
أحكامها ايضا انها تحذف مع اسمها. التمس ولو خاتما من حديد وكذلك من احكامها اذا كانت بلفظ المضارع وسبقت بجازم فكانت

مجزومة ولم يأتي بعدها ساكن انه يجوز حذف نونها - [00:20:33](#)

ولم يك من المشركين نقف ايها الاخوة بتفاصيل ثم نستأنف بعده ان شاء الله امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والابوالاد.
[قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - 00:21:03](#)

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك وتعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:21:44](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاۃ الصلاۃ وهم ابناء سبع سنین. مضربوهم عليها وهم ابناء عشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - [00:22:23](#)

صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بييمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدرج - [00:22:43](#)

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان [غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام حدثنا في الدروس السابقة وفيما سبق من هذا الدرس عن كان واخواتها آآ يقي آآ لنا آآ ان آآ نلخص ما تحدثنا فيه سابقا - [00:23:31](#)

ونقف مع بعض اه الممثلة اه في اه هذا الباب آآ قلنا ان كان واخواتها افعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ - [00:24:04](#)

ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبره وسميت افعال ناقصة لانها تنسخ آآ الحكم الذي كان للمبتدأ والخبر وسميت افعالا ناقصة لانها لا تكتفي بمرووعها بل اه تطلب اه المنصوبة ايضا - [00:24:29](#)

آآ وذكرنا ان هذه الافعال تنقسم من حيث العمل الى قسمين يعني من حيث نصب آآ رفع المبتدأ ونصب الخبر الى قسمين منها ما يعمل هذا العمل الذي هو رفع المبتدأ ونصب الخبر - [00:24:55](#)

بلا شرط القسم الثاني ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر شروط او بشرط اما ان يكون الشرط ان تسبق بماء اه بحرف نفي او شبه النفي او ان يكون الشرط ان تسبق بماء المصدرية - [00:25:17](#)

الظرفية وذكرنا ان الافعال التي يشترط فيها ان تسبق ببني او شبه هي اه زال وفتى وآآ برح وانفك يعني ما زال وما برح وما فتى وما انفك الفعل الذي يشترط فيه ان يسبق بما المصدرية الظرفية ماء المصدرية الظرفية هو الفعل دام كما في قول الله عز وجل - [00:25:40](#)

كما في قول الله عز وجل واوصاني بالصلاۃ والزکاة ما دمت حيا ثم ايضا تحدثنا عن آآ ان هذه الافعال يستعمل ناقصة وقد تستعمل تامة واكثر هذه الافعال يستعمل ناقصا ويستعمل تماما ما عدا ثلاثة افعال لا تستعمل الا ناقصة الا ناقصة. ومعنى - [00:26:09](#)

انها لا تكتفي بالمرووع وبالتالي يكون آآ المرووع آآ اسمها ويكون المنصوب خبرها والتامة هي التي اه لا التي تكتفي بالمرووع التي تكتفي بالمرووع. ومثله مثاله قول الله عز وجل وان كان ذو عسرا وان كان ذو عسرة. فسبحان الله - [00:26:36](#)

حين تمثون وحين تصبحون وقد تستعمل كان زائدة وقد تستعمل كان زائدة آآ بين آآ المتلازمين من الالفاظ المبتدأ والخبر والفعل والمرووع ومرووعه وبين الصفة والموصوف وما اشبه ذلك وبينما - [00:27:02](#)

التي للتعجب و فعل التعجب اه ما كان احسن زيدا ما كان احسن زيدا واصله قبل الزيادة ما احسن زيدا ما احسن جيدا ما اجمل آآ القمر ما كان اجمل القمر ما اجمل الربيع ما كان اجمل الربيع وهكذا - [00:27:26](#)

اه كذلك ايضا تحدثنا عن خبر كان وان احكام خبر كان هي احكام خبر المبتدأ بمعنى ان الخبر خبر كان واخواتها آآ يأتي مفردا وقد يأتي جملة وقد يأتي جملة فعلية وقد يأتي شبه جملة ولعلنا نأتي على مثال على هذا ان شاء الله - [00:27:44](#)

تمتاز كان آآ على اخواتها بامور منها دلالتها على الاستمرار والثبت ومنها زيادتها بين اللفظين المترافقين ومنها ايضا انه يكتر او يأتي يعني يمكن ان تمحى مع اسمها بعد لو - [00:28:15](#)

التمس ولو خاتما من حديد ايضا يجوز حذف نون مضارعها اذا كان مجزوما ولم آآ يعني بلفظ المضارع ويكون مجزوما ويكون ايضا آآ يعني لا يأتي بعده حرف ساكن لا يأتي بعده حرف ساكن - [00:28:35](#)

اه هذى خلاصة اه احكام اه كان اه واخواتها الان نقف مع بعض الامثلة آآ نعربها آآ عن اسم كان فيها وعن آآ خبره من الامثلة على ذلك - [00:28:54](#)

آآ كن في الدنيا كأنك غريب كن في الدنيا كأنك غريب سؤال هل في هذا الحديث فعل ناسخ واين هو الجواب نعم وهو كل كن في الدنيا كأنك غريب طيب الجواب السؤال الان - [00:29:16](#)

اين اسمه هذا الفعل الناسخ. اذا الفعل الناسخ هو كن وجاء بصيغة الامر وجاء بصيغة الامر اين اسم كان او اين اسم كن هنا الذي جاء بصيغة فعل الامر؟ الجواب - [00:29:46](#)

ان اه الاسم هو الضمير المستتر وجوبا كن انت كن طيب اين الخبر وما نوع الخبر هل الخبر في الدنيا ولا كأنك غريب الجواب جملة كأنك غريب هي الخبر - [00:30:04](#)

كانك غريب هي الخبر ولو اردنا ان نعربها نقول كان حرف ناسخ سبأتي الحديث عنه وهو كأن من اخوات ان منصب المبتدأ وترفع الخبر فالكاف هذا الضمير هو في موضع نصب - [00:30:37](#)

اسم كانه في موضع نصب اسم كاني وغريب غريب هو الخبر هو آآ خبر كأنه وجملة كأنك غريب هي خبرك. خبر كن كن في الدنيا كأنك غريب كأنك غريب نوع الخبر هنا جملة فعلية ولا اسمية - [00:31:02](#)

جملة فعلية ولا اسمية؟ الجواب انها جملة اسمية وليس جملة فعلية لان لانه ليس هناك فعل كأنك غريب كأنه حرف ناسخ واسمها وخبرها اذا الجملة اسمية هي خبر لكل طيب اخر مثال ما زال العصفور فوق الشجرة - [00:31:30](#)

ما زال العصفور موقع الشجرة الفعل الناسخ هو زال هل يعمل؟ الجواب نعم يعمل. لماذا؟ لانه سبق بما النافية لانه يشترط في عمله ان يسبق بماء اين اسم زالت اه اسمها العصفور. ما زال العصفور وهو اسم زال مرفوع وعلامة رفعه - [00:31:52](#)

الضمة طيب موقع الشجرة اين الخبر؟ الخبر شبه جملة فوق هذا ظرف ظرف مكان فوق الشجرة ظرف مكان فهو شبه جملة - [00:32:21](#)

الجملة وبالتالي فيكون نوع الخبر هنا شبه جملة وبعضهم يقول انه هذا هو الصحيح انه هو ظرف شبه جملة ظرف متعلق بخبر محذوف تقديره ما زال العصفور مستقرا فوق الشجرة - [00:32:42](#)

ما زال العصفور مستقرا فوق الشجرة. هذا آآ يعني ختام حديثنا عن كان واخواتها عن هذه الافعال الناقصة الناسخة. اسأل الله عز

وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى الى ان نلتقي في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:02](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلها وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان - [00:33:30](#)